



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر

كلية دراسات الكوارث والأمن الإنساني



بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم العالي في

بعنوان:

**دور الجمعيات والنسائية القاعدية في التضامن  
المجتمعي بالتطبيق علي جمعيات مختارة  
بمنطقة المسعودية**

إشراف الدكتور:

محمد عبدالحميد

إعداد الطالب:

علا أبو عبيدة الحبر الخضر

2019-1441م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الآية

قال تعالى :

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ  
إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (105)

# الإهداء

إلي من أشتاق إليه بكل جوارحي ..... وطني الغالي

إلي مثال التفاني والإخلاص ..... أبي الحبيب .

إلي من قدمت سعادتي وراحتي علي سعادتها.....أمي الفاضلة .

إلي من أمدتني بالنصح والإشاد.....أختي الكريمة .

إلي كل من من دعا لي .....الخير .

أهديكم ذلك العمل المتواضع .

# شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً، الذي أعانني ووفّقني في إنجاز هذا العمل المتواضع،  
أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف وعميد الكلية العلوم الادارية د. محمد عبد الحميد  
على ما قدّمه لي من توجيهات وإرشادات قيّمة وعلى صبرها معي طيلة إنجاز هذا العمل.  
الشكر لكل من مدّ العون خلال فترة اعداد ، والذين ساهموا معي في اخراج هذا البحث  
من الأصدقاء الكرماء و الشكر موصول الي رفاق الدرب و اصدقائي النبلاء.  
إلى كلّ من حمل راية العلم وجعلها نوراً يقتدي به في دربه.

## المستخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية توصيف مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والكلّي للسيدات الريفيات بمنطقة الدراسة المسعودية.

الدراسة ومستويات تمكين السيدات الريفيات في تضامن المجتمعي والتكافل الاجتماعي في المنطقة وتحديد درجة الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لمستويات تمكين السيدات الريفيات في التضامن المجتمعي والتكافل الاجتماعي في منطقة ومقترحات حلها.

وقد اشتمل الاطار النظرى للدراسة على عرض لماهية التمكين مع إشارة خاصة لتمكين المرأة حيث تم إلقاء الضوء على مفهوم التمكين وعلاقته بالمفاهيم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة وهى : القوة وزيادة الوعي والديمقراطية ومفهوم المساعدة الذاتية ومفهوم المطالبة ومفهوم تعزيز القوى بالإضافة إلى ذلك تضمن الإطار النظرى أيضا أنواع التمكين وأهدافه وخصائصه الرئيسية ومبادئ التمكين وأبعاده ومؤشرات تمكين المرأة ومعوقات تمكين المرأة كما تناول أيضا الإطار النظرى للدراسة موضوع المرأة العاملة المعيلة كظاهرة اجتماعية والتي تم تحديد مفهومها وكذلك تصنيف النساء المعيلات للأسر والعوامل المؤدية إلى وجود ظاهرة النساء العائلات للأسر بالإضافة إلى خصائص الأسر التي تعولها نساء كماتم استعراض مشكلات المرأة المعيلة ومشاركة المرأة المعاليات في التنمية

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	م
ب	الأهداء	-1
ج	الشكر والتقدير	-2
د	مشكلة البحث	-3
هـ	المستخلص	-4
و	الفهرس	-5
<b>1</b>	<b>الفصل الاول</b>	<b>-6</b>
2	مشكلة البحث	-7
7	درسات السابقة	-8
<b>10</b>	<b>الفصل الثاني</b>	<b>-9</b>
12	لتنظيم الأجماعي	-10
12	مفهوم الأجماعي	-11
14	أهداف التنظيم	-12
24	التضامن الأجماعي	-13
27	الجمعيات النسائية والحضار والتعاون	-14
<b>32</b>	<b>الفصل الثالث</b>	<b>-15</b>
33	الجمعيات	-16
34	نبذة عن تعريفه	-17
35	لتعداد السكاني	-18
37	وأنواع الجمعيات	-19
<b>47</b>	<b>الفصل الرابع</b>	<b>-20</b>
49	المقابلة	-21
53	نتائج	-22
54	توصيات	-23
55	المصادر والمراجع	-24

# الفصل الأول

## مشكلة البحث :

إن هذا العمل يهتم بمتابعة وتحليل مسألة المرأة في السودان من خلال تفاعلات المجتمع.

ويركز بصفة أساسية على الجمعيات الأهلية النسائية التي بدأت تتواجد علي ساحة العمل الأهلي مع بداية القرن العشرين ,وعكست التيارات الثقافية المختلفة وبلورت قضايا المرأة في المجتمع السوداني ,ويمتد الإطار الزمني للدراسة من القرن العشرين حيث تأسست الجمعيات النسائية التي تعبر عن قضايا ومطالب المرأة .

وتمتد الدراسة تتبع وتحلل طرح مسألة المرأة في السودان من خلال إسهامها في العمل الأهلي حتى اللحظة الحالية .

إن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على حجم الدور الذي تقوم به المرأة من خلال نشاطها في الجمعيات ،وعلي مدى فاعلية هذا الدور من الناحة العملية ، وتتعلق المشكلة بالتعرف علي دور المرأة التطوعي في الجمعيات من خلال الدراسة الميدانية للحصول علي حجم الجمعيات التي تشارك فيها المرأة.

وتحديد هذه المشكلة متغيرات تضمن ان الدين من اهم المتغيرات التي شكلت منذ التاريخ المبكر دور المرأة في العمل الأهلي الذي يعتمد علي مبادرات تطوعية خاصة بالعمل الخيري .

لقد ساهم الدين مساهمة رئيسية في صياغة مبادرات المرأة في العمل الأهلي، وفتح الفضاء لها كمتطوعة بالوقت ومناحة بالمال، وبالتالي نحن لا نستطيع فهم دور المرأة في هذا المجال دون أم نعود الي هذا المتغير .

المتغيرات المستقلة : وهى العوامل التي تعوق أوتساهم في عملية تأسيس الجمعيات والعامل الأساسي،المتغيرات من العوامل الأساسية التي تؤثر تأثيرا مباشرا علي مشاركة المرأة في العمل الأهلي .

### أهمية البحث :

انطلاقا من الاعتبارات التاريخية والعملية سابقة الذكر ،بالأضافه الى اعتبارات أخرى أكاديمية ،يهمنا أيضا تناول هذا العمل .

الاهتمام بدراسات المرأة، ودورها في المجتمع التي تلعب فيه دورا , وانشطتها ،ومصادر تمويلها والدور السياسي والاجتماعي ،وذلك بهدف تفعيل دورها بهذا المجال .

لقد كان هذا الاهتمام الملحوظ بدراسة المرأة هو رد فعل لعدد من العوامل تأتي في مقدمتها تطويرها ،ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة.

### أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور المرأة في تدعيم وتكوين وتنمية الجمعيات النسائية .

دور المرأة في العمل الاجتماعي، علي الأنشطة معينة، وكيف يمكن توجيهه ليصبح أكثر فاعلية في في المجتمع .

البرامج والمشروعات التي قدمتها المرأة من خلال الجمعيات النسائية وحققت اهداف في مجال التنمية المجتمع .

**المساهمة الايجابية في مجال تنمية المجتمع :**

دور المرأة من خلال العمل الأهلي ، للحفاظ علي تماسك المجتمع ومواجهة الآثار السلبية للعولمة .

**اسئلة البحث**

1- ماهي البرامج الحالية التي تقدمها الجمعيات ؟

2- ماهي الأهداف التي تقدمها الجمعيات؟

3- ماهي المشكلات التي تعوق اهداف الجمعيات ؟

4- ماهو دور المرأة التي تقدمه منة خلال العمل الأهلي ؟

**منهجية البحث:**

تنقسم الدراسة إلى الرابع الفصل الأول منها مقدمة البحث وينتهي بعرض لأهم الدراسات السابقة .

ثم يتبعه الفصل الثاني التنظيم الاجتماعي والتضامن الاجتماعي .ثم الفصل الثالث تعريف الجمعيات وانواعها ونبذة عن المنطقه المسعوديه .

وإعداد أداة الدراسة ( المقابلة ) منهج دراسة حالة هي دراسة ثلاثة جمعيات وذلك عن طريق استخدام المنهج الوصفي لوصف الواقع الحالي للجمعيات في قيد الدراسة والتعريف علي انواع الانشطة التي تقدمها الجمعيات ومصادر التمويل والعقوبات التي تواجهها , وكذلك دراسة بعض حالات المرأة المشاركة في العمل الأهلي للتعرف علي الدور القيادي الذي تلعبه بعض السيدات في مجال العمل الأهلي .

#### الأدوات :

- المقابلة الشخصية مع المشرفات على الجمعيات .

#### حدود البحث:

الحدود الزمانية: 2017- 2018

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم -جامعة أفريقيا العالمية

## هيكـل البحث:

الفصل الاول : اساسيات البحث والدراسات السابقة

أولاً :مقدمة البحث

ثانياً : دراسات السابقة .

الفصل الثاني :النتظيم الأجماعي والتضامن الأجماعي .

الفصل الثالث:تعريف الجمعيات وأنواعها ونبذة عن مدينة المسعودية .

الفصل الرابع : المقابلة مع بعض المشرفات الجمعيات

المراجع والمصادر .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

دراسة : دراسة : منال عبد السلام بدوي عين شمس الآداب الاجتماعي

الدرجة العلمية : رسالة دكتوراه

عنوان الدراسة : دور المرأة في الجمعيات الأهلية

الجامعة : عين شمس

الدولة : مصر

العام الدراسي : 2003

ملخص الدراسة :

من ابرز الظواهر الاجتماعية التي يشهدها المجتمع الحضري في مصر في الوقت الراهن هو إحياء المجتمع المدني من جديد بعد فترة شهدت سيادة الممارسات السلطوية والتي كان من ابرز سماتها إقصاء مؤسسات المجتمع المدني عن الإسهام الإيجابي والفعال في التصدي للمشكلات الاجتماعية والإسهام المؤثر في خطط التنمية .

تتخذ هذه الدراسة الجمعيات الأهلية محور رئيسي لدراسة المجتمع الحضري، إذ لا يمكن أن يتكون أي مجتمع دون وجود مؤسسات اجتماعية وتفاعل مشترك بين الأفراد داخل المجتمع، باعتبار أن المؤسسة الاقتصادية والتعليمية والدينية والإدارة الحاكمة ضرورة لتحقيق أهداف أساسية لقيام المجتمع المحلي باعتبار هذه المؤسسات تترابط وتتكامل فيما بينها .

ولا شك أن للمرأة دور في التغييرات التي طرأت على المجتمع، إذ تشكل المرأة نصف المجتمع أي نصف ثروته البشرية تقريبا وتأخرها في مجال النشاط الاجتماعي يحرم المجتمع من نصف هذه الثروة . ويشمل النشاط الاجتماعي تكوين الجمعيات الأهلية التي

تلعب دورا كبيرا في تقديم الخدمات الخيرية والاجتماعية ولكن تكوين هذه الجمعيات تخضع للسياسات التي تحددها الدولة في المراحل المختلفة .

الدراسة الثانية :

دراسة : أم سلمة جميل الامام

الدرجة العلمية : رسالة ماجستير - كلية والتنمية الريفية.

عنوان الدراسة : النشاط الاقتصادي الغير رسمي للمرأة الريفية في السودان دراسة حالة  
لقرية الشبارقة .

جامعة الخرطوم

الدولة : السودان

العام : 1998م

تحدثت الباحثة عن النشاط الاقتصادي غير الرسمي وأثره علي المرأة الريفية في السودان  
وركزت علي قرية الشبارقة كدراسة حالة ، وقد هدفت الي التعرف علي سمات  
وخصائص النشاط الاقتصادي غير الرسمي للمرأة في القرية ، وأثرها الاقتصادي  
والاجتماعي بما في ذلك في مجال تقسيم العمل التقليدي ، وقد استخدمت منها وصفاً  
تحليلياً ، وأدوات أخرى للبحث ، وأهم النتائج التي وصلت اليها :

1-النشاط الاقتصادي غير الرسمي لم يعد ظاهرة حضرية فقط ، بل أصبح ظاهرة  
ريفية أيضاً.

2-تايد دخول المرأة الريفية في النشاط الاقتصادي غير الرسمي ، خلال  
العشرين من سنة الأخيرة

3-العامل الاقتصادي هو أهم العوامل تزايد دخول المرأة في النشاط الاقتصادي  
غير الرسمي بقرية الشبارقة ز

4-صاحب زيادة داخل المرأة الريفية في النشاط الاقتصادي غير الرسمي تغير  
هام في مجال تقسيم العمل التقليدي في الريف .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

## المقدمة:

يستخدم عالم الاجتماع أحيانا نفس المفهوم للدلالة على وحدات اجتماعية قائمة ، وأحيانا أخرى يستعين به للدلالة على المسالك الجماعية المتجهة نحو أهداف معينة والمحددة انطلاقا من بعض الحاجات . فيبدو عندها التنظيم بمثابة وسيلة أو نسق ، وحينئذ ، يمكن وصف التصرفات الجماعية ضمن إطار النظرية العامة للسلوك الاجتماعي ، حيث يجري تحديد ودرس الوسائل الموضوعية قيد التنفيذ استنادا إلى الحوافز التي تثيرها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، ويبدو عمل علم اجتماع التنظيم كأنه عمل مزدوج ، فعالم الاجتماع يسعى إلى دراسة هذه التنظيمات دراسة وصفية من ناحية ومعرفة الديناميات الداخلية لهذه التنظيمات من ناحية أخرى.

والتفاعلات اصطلاح " المجتمع " Society من أكثر المصطلحات شيوعا واستخداما في الخطاب العام وفي الخطاب المتخصص في العلوم الاجتماعية ، ولكن الكثيرين يستخدمونه ليشيروا به إلى معنى عام يشوبه الغموض ودون تحديد ، مما يؤدي إلى صعوبات في الفهم والتواصل ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الورقة التي نستجلي فيها أبعاد هذا المفهوم الحيوي انطلاقا من المصطلحات والتعريفات المتفق عليها في محيط العلوم الاجتماعية ، فما هو المجتمع ؟ وما مكوناته ؟ وما هي طبيعة عملية التنظيم الاجتماعي التي يتم من خلالها تظهر المجتمعات البشرية ؟ وما هي العمليات الاجتماعية الأساسية

التي من خلالها يقوم المجتمع بأداء وظائفه؟ وكيف يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره بالرغم من عواصف التغيير التي تحيط به من كل جانب .

### التنظيم الاجتماعي:

ويشير التنظيم الاجتماعي إلى مجموعة ثابتة نسبيا من العلاقات المتبادلة بين الأجزاء المكونة سواء أكانت أفرادا أو جماعات ، ويترتب على ذلك أن توجد له خصائص يمكن أن تؤدي إلى وجود كل قائم بذاته ويمكن النظر إلى المجتمع كله باعتباره نسق مركب من تنظيمات ، ولهذا يمكن أن نتبين أن التنظيم الاجتماعي للمجتمعات مسألة حجم ، فكلما زاد السكان اتسع التنظيم وتعدد ، وتنوعت وظائفه مع تراكم ثقافته. كما أن التنظيم الاجتماعي حين يزداد عدداً وتزداد التنظيمات ذات الغرض الواحد، وعندما يحدث التغيير الاجتماعي فإن التنظيم يفقد بعض وظائفه ، تماما كما تفقد الأسرة بعض وظائفها لتنتقل إلى مؤسسات وأجهزة رسمية أخرى .

وسوف نتطرق في هذا الإطار لنوعين من التنظيمات من حيث الوظائف والمكونات والأهداف وهي التنظيم غير الرسمي والتنظيم الرسمي .

### مفهوم التنظيم الاجتماعي:

أهداف خاصة ، وفي هذا الإطار لا يشكل التنظيم إلا وسيلة لبلوغ هذه الأهداف، وبهذا المعنى يختلف التنظيم الاجتماعي ويتفاوت تفاوتاً شديداً من ثقافة لأخرى ، ويدل هذا التفاوت على أن الصور المختلفة للحياة الاجتماعية الإنسانية مكتسبة وليست فطرية ،

فالإنسان دائما يشبع حاجاته ضمن إطار التنظيم الإجتماعي ، وهذا يعني أن الحياة الإجتماعية المنظمة في معناها البسيط تتمثل في الاسلوب المألوف للوجود الإجتماعي ، والتنظيم الإجتماعي كمصطلح سوسيولوجي ، يشير إلى كل الأساليب والطرق التي تضفي طابعا نظاميا على السلوك الإنساني ، وهذا الإنتظام يرجع إلى البيئة الإجتماعية المحيطة بأعضاء المجتمع ، والتي تتألف من عنصرين متكاملين هما : بناء العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين مختلف الوحدات الإجتماعية والضوابط الموجهة للسلوك والتنظيم بمعناه العام وحدة اجتماعية أو جماعة يرتبط أعضاؤها فيما بينهم بشبكة علاقات تنظمها مجموعة محددة من القيم والمعايير الإجتماعية ، وهذا هو المفهوم الواسع للتنظيم الذي يشير إلى طائفة من الظواهر الإجتماعية تتناول بصفة عامة الطرق والوسائل التي يتخذ بمقتضاها السلوك الإنساني طابعا منظما منتظما .

وبعبارة أخرى ، يشير التنظيم الإجتماعي إلى الأساليب التي تضمن انتظام السلوك بالشكل الذي يمكن ملاحظته ، ويتوقف ذلك على الظروف الإجتماعية التي يعيشها الأفراد ، وتشير عناصر التنظيم الإجتماعي إلى توافر علاقات اجتماعية بين عدد كبير من الأفراد ، وتوافر معتقدات مشتركة توحد بينهم وتوجه سلوكهم .

بينما يشير المعنى المحدد للتنظيم إلى الوحدة الإجتماعية التي تقام بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف محددة ، وتتخذ طابعا بنائيا يلائم تحقيق هذه الأهداف ، وقد تختلف مسميات التنظيم ، لكن جوهرها واحد لا يتغير ، فقد يستخدم البعض مصطلح

البيروقراطية للإشارة إلى المعنى الذي يقصد بمصطلح التنظيم ، وقد يميل البعض الآخر إلى استخدام مصطلحات محددة مثل منظمة أو مؤسسة لكنها تشير أيضا إلى المعنى الذي يتضمنه مصطلح التنظيم<sup>1</sup>.

ويستخدم البعض مفهوم البناء الاجتماعي محل التنظيم الاجتماعي ، وهو بذلك يعني تنظيم معين للسلوك اليومي لأفراد المجتمع ولعلاقاتهم الاجتماعية بطريقة تتيح التنبؤ بسلوك هؤلاء الأفراد ، ويعد مفهوم البناء الاجتماعي مفهوما أساسيا من مفاهيم علم الاجتماع ، ومن بين أبرز عناصره النظم الاجتماعية ، والمعايير ، والمكانات والأدوار ، والجماعات ، وتعني كلمة بناء تنظيم معين لعناصر منظمة يمكن التنبؤ بها . وتعيش المجتمعات وتستمر في البقاء بفضل هذا التنظيم المعين الذي يعرف بمقتضاه كل عضو من أعضاء الجماعة ما ينبغي أن يقوم به ، وبدون ذلك لا يمكن أن يحيا الناس معا.

ويتحدد شكل التنظيمات الاجتماعية عن طريق وظائفها، وبدون هذه الوظائف لا يستطيع البناء أن يدوم ، مع أن بعض التنظيمات بإمكانها أن تستمر بوظائف محددة واضحة أو غير واضحة ، مركبة أو متغير.<sup>2</sup>

### أهداف التنظيم الاجتماعي :

الحاجات الإنسانية والمجتمع الإنساني لا يختلف أحد على أن المكون الأساسي فيما يسمى بالمجتمع Society هو الناس أو البشر الذين يجتمعون معا في نوع من التقارب المكاني

<sup>1</sup>- الكلية كلية الاداب القسم قسم الاجتماع المرحلة ، أستاذ المادة احمد جاسم مطرود الرماحي 09:57 2018/09/22

<sup>2</sup>- كتابة- طلال مشعل - آخر تحديث : ١٢ : ٤٧ ، : شبكة جامعة بابل > موقع الكلية > نظام التعليم الالكتروني.

في منطقة جغرافية كبيرة أو صغيرة ، وإذا تجمعوا معا “ لإشباع حاجاتهم الإنسانية ”  
Human Needs ، فأى إنسان لا يستطيع أن يعيش منفردا ، وذلك لسبب معروف ...  
هو أنه سيعجز عن إشباع حاجاته بنفسه.

وحاجات الإنسان تتميز “ بالتعدد والتنوع...” حيث أن له ألوانا متعددة من الحاجات  
الجسمية ( البيولوجية ) والنفسية والاجتماعية ، كما أن حاجات الإنسان تتميز “ بالتجدد ”  
بمعنى أن إشباع أي من تلك الحاجات مرة واحدة لا يكفي لإشباعها للأبد ، إذ سرعان ما  
يتجدد الشعور بالحاجة بعد فترة من الزمن طالوت أو قصرت ... فالإنسان قد يشبع حاجته  
للطعام الآن ولكنه سرعان ما يشعر بالحاجة إلى الطعام تتجدد بعد بضعة ساعات وهكذا ،  
ومن هنا فإن حاجته إلى الآخرين متجددة ، وهناك سمة أخرى لها أهمية خاصة.  
وهي أن الحاجات الإنسانية “نسبية ” ... بمعنى أنه ليست هناك أي وسيلة لتحقيق الإشباع  
المطلق للحاجات الإنسانية ، فالحاجة إلى الطعام التي قد تشبعها كسرة من الخبز سرعان  
ما تتحول إلى طلب ألوان من الأطعمة التي تبدأ النفس تشتهيها إذا اعتادت أو اطمأنت  
إلى توافر الخبز وهكذا ، حتى يصل الأمر إلى أن يدخل في شرط إشباع الحاجة إلى  
الطعام ضرورة توافر أمور لا تتصل مباشرة بالطعام في ذاته مثل الحاجة إلى مائدة  
“ نظيفة ” تزينها الزهور وهكذا.

وهذا مصداق لقول الرسول الكريم الذي أورده البخاري “لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَآدِيَانِ مِنْ

مالٍ ( وفي رواية لمسلم : من ذهب ) لابتغى ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا الترابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ من تاب ... أي أن حاجات الإنسان لا تقف عند حد حتى يتوفاه الموت.

في ضوء تلك السمات التي تتميز بها الحاجات الإنسانية لا يمكن إذن أن نتصور وجود الإنسان إلا في وسط غيره من بني الإنسان ، وذلك بهدف أساسي هو إشباع حاجاته الإنسانية ، ونضيف هنا أن طفولة الإنسان الطويلة ( التي تصل في المجتمع الحضري الحديث إلى مايزيد عن العشرين عاماً) تجعل الإنسان معتمداً في بقائه حياً على وجوده في وسط إنساني ، فهو يولد ككتلة مدهشة من الحاجات والإمكانات الكامنة ، ولكن نمو تلك الإمكانيات أو تحولها إلى قدرات يستطيع استخدامها للوفاء بحاجاته بدرجة ما من الاستقلال النسبي لا يتم إلا " باستثارة " تلك الإمكانيات وبالتدريب المستمر الذي ينتهي باكتساب الإنسان لخصائصه الإنسانية .

### عملية التنظيم الاجتماعي :

الجانب التفاعلي بمجرد تجمع الناس معاً لإشباع حاجاتهم الإنسانية فإنه "تطراً على سلوكهم تعديلات في ضوء إدراكهم لوجود الآخرين " ، فلو وُجد الإنسان في حجرة خالية مثلاً فإن سلوكه سيكون فقط تعبيراً عن حاجاته بطريقة مباشرة ، أما لو أنه وجد مع آخرين في تلك الحجرة فإنه سيبدأ حتماً يأخذ وجود الآخرين في اعتباره، وبهذا يتعدل سلوكه ويطراً عليه قدر من " الانتظام " المحدود الذي يساعدنا على التوقع أو

التنبؤ بسلوكه ، وهذه العملية على بساطتها تمثل جوهر كلمة " اجتماعي " ، أي تأثر السلوك بوجود الآخرين لأن معناه أن السلوك "الاجتماعي" هو حصيلة لدوافع داخلية في الفرد وردود فعل متوقعة من جانب الآخرين في نفس الوقت مما يجعلنا نتكلم عن حدوث "تفاعل اجتماعي" يمثل المستوى الأساسي الأول لعملية التنظيم الاجتماعي ، ولا يخرج عن كونه ذلك التعديل الذي يطرأ على سلوك الفرد نتيجة لوجوده في وسط إنساني.

وإذا كنا قد قلنا أن حاجات الإنسان ( التي يتجمع الناس معا لإشباعها وبسببها يدخلون في عدد هائل من التفاعلات الاجتماعية) تتسم بالاطراد والتجدد فإن معنى هذا أن " التفاعلات الاجتماعية " تتكرر وتتركز بشكل خاص في المواقع والمواقف التي يتم في إطارها إشباع تلك الحاجات ، كما ونستطيع أن نتوقع أيضا أن التفاعلات التي تحدث حول كل من تلك المواقف ستتم على نفس النمط الآخرين في اعتباره، وبهذا يتعدل سلوكه ويطرأ عليه قدر من " الانتظام " المحدود الذي يساعدنا على التوقع أو التنبؤ بسلوكه ، وهذه العملية على بساطتها تمثل جوهر كلمة " اجتماعي " ، أي تأثر السلوك بوجود الآخرين لأن معناه أن السلوك "الاجتماعي" هو حصيلة لدوافع داخلية في الفرد وردود فعل متوقعة من جانب الآخرين في نفس الوقت مما يجعلنا نتكلم عن حدوث "تفاعل اجتماعي" يمثل المستوى الأساسي الأول لعملية التنظيم الاجتماعي ، ولا يخرج عن كونه ذلك التعديل الذي يطرأ على سلوك الفرد نتيجة لوجوده في وسط إنساني.

مستويات تستمد من خلال الخبرات الحية الواقعية للناس في تفاعلهم الاجتماعي ، ويمكننا أن نطلق على هذه المعايير أو المستويات من السلوك الذي ينظر إليه على أنه مرغوب فيه بمعنى أنه يحقق أهداف المجتمع الإنساني ( إشباع الحاجات الإنسانية ) اصطلاحاً “المعايير الاجتماعية ” ومثال من أمثلة تلك المعايير ما يتوقعه المجتمع من الطالب من جهة الاعتماد على نفسه فقط في قاعة الامتحان أو أن ما يتطلبه من التاجر ألا يعتمد إخفاء عيون سلعته أمام المشتري وهكذا.

قلنا أن القيم هي عبارة عن “ تفضيلات ” تحقق في النهاية إشباع الحاجات الانسانية ، فإن معنى امتصاص تلك القيم والتصرف وفقاً لها في مختلف جوانب الحياة أن يحقق الناس جميعاً إشباع حاجاتهم وبأقل قدر من الاجتماعية ” Social Values وفي المثال السابق فإن القيمة التي يمكن الاحتكاك أو الصراع ، وبطبيعة الحال فإن المجتمع لا فاعليتها المختلفة، ولذلك فإنه يسند القيم ويدعمها بإصدار القوانين والتشريعات التي ترتب جزاءات Sanctions ( ثواباً وعقاباً) على أي سلوك يتصور أن يتوافق أو يتنافى مع تحقيق أي جزء من أجزاء النسق القيمي للمجتمع ، وبالتالي فهو يعطي القيم أنياباً ومخالب تدافع بها عن نفسها ، وهي بهذا تدافع عن المجتمع نفسه من أن تقوضه ألوان السلوك غير الموجهة بالقيم الاجتماعية التي تمثل صلب ما اتفق الناس على أنه لا حياة للتنظيم الاجتماعي بدونها ، “ ولكم في القصص حياة يا أولى الألباب .”<sup>3</sup>

### النظم الاجتماعية:

<sup>3</sup>- كاتب المقال : ابو هتان الزيارات : 16604018 admin@uobabylon.edu.iq

تكلما حتى الآن عن الجانب “ غير المادي ” من عملية التنظيم الاجتماعي وهو الجانب المتصل “ بالتفاعل الاجتماعي ” الذي ينتهي إلى إفراس المعايير والقيم الاجتماعية ، كما أوضحنا دور القيم الدينية الربانية في ترشيد وتصحيح مسار تلك المكونات التفاعلية البشرية ... ومنتقل الآن لمناقشة الجوانب “ المادية ” لعملية التنظيم الاجتماعي ، فنحن ندرك أن الموارد التي خلقها الله في الطبيعة في معظم الأحيان لا يمكن استخدامها مباشرة في إشباع الحاجات الإنسانية ، بل غالباً ما تحتاج إلى عمليات تحويل أو تعديل أو “ تصنيع ” ، وقد عكف الإنسان منذ فجر التاريخ على ابتكار بعض الآلات والأدوات المادية التي تعينه على إشباع تلك الحاجات ، وقد ظل البشر يتقدمون في هذا السبيل حتى توصلوا إلى ابتكار آلات متطورة وترتيبات مادية تتيح إشباع تلك الحاجات عند مستوى أفضل، وقد ارتبط هذا بازدياد الاتجاه نحو التخصص وتقسيم العمل في كل من تلك العمليات التحويلية ، وترتب على هذا كله أن عمليات إشباع الحاجات اليوم تتم في إطار “مؤسسات مادية ” تضم المباني ، والأدوات ، والمهمات اللازمة لإجراء عمليات التحويل المطلوبة سواء في النواحي المادية أو الإنسانية بما يؤدي إلى إشباع الحاجات ، ومثال تلك المؤسسات المصنع والمتجر والبنك والمدرسة والمستشفى وهكذا.

وقد اتفق علماء الاجتماع على تصنيف ما تشابه من الحاجات الإنسانية وغيرها من متطلبات الوجود الاجتماعي المنظم في مجموعات من الوظائف والعمليات الاجتماعية مثل التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي والإنتاج والتوزيع ، وتصنيف تلك

“ المؤسسات ” وفقا للوظائف التي تقوم بها ، فالمصنع والمتجر والبنك وشركة التأمين مثلا تسمى مؤسسات “اقتصادية ” تختص بالقيام بوظائف الإنتاج والتوزيع بالنسبة للموارد النادرة ، أما دار الحضانة والمدرسة ومركز التدريب والجامعة فكلها مؤسسات “ تعليمية ” تقوم بوظائف تتصل بالتنشئة الاجتماعية وهكذا .

وعلى ذلك فإن الناس يتجمعون في نطاق تلك المؤسسات المادية لإشباع حاجاتهم ، وتحدث بينهم تفاعلات وعلاقات نمطية تنظمها معايير وقيم وتسد جميعا إلى قوانين وتشريعات ترتب جزاءات على مختلف ألوان السلوك الاجتماعي التي تتم في إطارها ، وقد اصطلح على تسمية كل مجموعة من تلك المؤسسات وما تؤديه من وظائف اجتماعية حيوية وما يحيط بتفاعل الناس وعلاقاتهم داخلها من معايير وقيم وقوانين وتشريعات وعادات وتقاليد باسم “ النظام الاجتماعي ” Institution Social ، وفي غيرها من متطلبات الوجود الاجتماعي المنظم في مجموعات من الوظائف والعمليات الاجتماعية مثل التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي والإنتاج والتوزيع ، وتصنيف تلك “ المؤسسات ” وفقا للوظائف التي تقوم بها ، فالمصنع والمتجر والبنك وشركة التأمين مثلا تسمى مؤسسات “اقتصادية ” تختص بالقيام بوظائف الإنتاج والتوزيع بالنسبة للموارد النادرة ، أما دار الحضانة والمدرسة ومركز التدريب والجامعة فكلها مؤسسات “ تعليمية ” تقوم بوظائف تتصل بالتنشئة الاجتماعية وهكذا الاجتماعية التي ابتكرها لتيسير حياته .

ومن البديهي أن التغيير الاجتماعي Social Change يؤدي إلى تغيير الظروف والأوضاع التي أقيمت النظم الاجتماعية لإشباع الحاجات في ظلها ... ومن هنا فإن تلك النظم تعجز جزئياً عن القيام بوظائفها ، وهذا هو ما نسميه بعملية التفكك الاجتماعي Social Disorganization ، وإذا كان التغيير الاجتماعي عملية مستمرة في كل المجتمعات فإننا نتوقع استمرار عملية التفكك الاجتماعي في كل الأوقات أيضاً ، كما يترتب على ذلك أنه كلما ازدادت سرعة التغيير الاجتماعي فإننا نتوقع أن تزداد سرعة عملية التفكك الاجتماعي ، ولعل السبب الأساسي في هذا أن عملية التنظيم الاجتماعي تستغرق عادة وقتاً طويلاً حتى تقوم باستخلاص عبر وخبرات التفاعل الاجتماعي واختبارها مرات وتنظيمها في شكل معايير وقيم وغيرها من منتجات عملية التنظيم الاجتماعي في جانبها غير المادي ، أما الجوانب المادية فتتغير بشكل أيسر وأسرع ، ولعل هذا يوضع لنا مفهوم “ الفجوة الثقافية ” أو الهوة الثقافية Lag Cultural الذي عزى إليه ويليه مجتمعي ، ومن هنا فإن ما يتصور المهنيون أو موظفو الحكومة أنه مشكلة سكانية لا يشعر بها الناس مثلاً هو في حقيقة الأمر – من زاوية الناس أنفسهم – قد لا يمثل مشكلة كبيرة وفقاً لحسابات كل منهم على انفراد.<sup>4</sup>

### عملية إعادة التنظيم الاجتماعي ، والإصلاح الاجتماعي:

إن ما يعنينا بالنسبة للمناقشة السابقة أن ندرك أن الناس عندما يشعرون بوطأة المشكلات الاجتماعية ( حسب تقييمهم للموقف ) يتولد لديهم شعور بالضيق والرغبة في عمل شيء

<sup>4</sup>- زيارات : edu.iq.admin@uobabylon 16604018

لمواجهة هذه المشكلة ، ولولا هذا الشعور بالضيق لما بذلت جهود للإصلاح الاجتماعي  
Social Reform بالمعنى الواسع ، ولكن الذي يحدث عادة أن الناس يسعون بدرجة من  
القوة ( تختلف شدة وضعفا) لإعادة الأمور إلى نصابها ، أي لإشباع الحاجات غير  
المشبعة ، وهو ما نسميه بعملية إعادة التنظيم الاجتماعي.

وعملية "إعادة التنظيم الاجتماعي " Process of Social تتمثل إما في إنشاء مؤسسات  
وضع سياسات أو اتخاذ إجراءات جديدة من خلالها يمكن إشباع الحاجات غير المشبعة ،  
في تعديل المؤسسات والسياسات والإجراءات الحالية لتحقيق نفس الغرض ، مما يؤدي  
إلى إعادة التنظيم الاجتماعي إلى حالة أقرب ما تكون إلى التوازن ، ومواجهة الاختلال  
الجزئي التي ارتبطت بمشاعر الضيق أو السخط لدى قطاعات مهمة من المواطنين.  
ويجب أن ندرك أن النسق الاجتماعي لا يضره وجود درجة من السخط وعدم الرضا لدى  
بعض الفئات في بعض القطاعات ولفترات محدودة ، فهذا أمر محتوم لا يكاد يخلو منه  
أي نسق اجتماعي ، ولكن انتشار السخط على نطاق واسع أو بشكل عميق ولفترات  
طويلة يهدد استقرار بل واستمرار النسق الاجتماعي كوحدة حية متكاملة .

ولما كان النظام السياسي Political System هو الجهاز الموكل له اتخاذ القرارات  
المجتمعية الأساسية ، وهو الذي يملك القوة الجبرية لتنفيذ القرارات نائبا عن المجتمع  
ككل، كما أنه يوكل إليه اتخاذ القرارات المتصلة بتوزيع الموارد المجتمعية العامة على

مختلف القطاعات، فان التنظيمات أو المؤسسات السياسية ( التشريعية والتنفيذية) تتولى الدور الأساسي في عملية إعادة التنظيم الاجتماعي.<sup>5</sup>

فإنشاء مؤسسات أو سياسات جديدة أو تعديل ما هو قائم منها يقتضى تخصيص موارد لإنشاء ما نسميه بالبرامج Programs اللازمة لمواجهة المشكلة ، وهذا قرار لا بد أن يتخذه الجهاز السياسي ، كما أن تحديد المشكلات التي تتطلب الحل أصلا ، واختيار الحلول لتلك المشكلات ، كل هذا يتم من خلال قرارات سياسية ، فكما ذكرنا فإن الجهاز السياسي هو النائب عن الجماهير ويفترض أنه يمثلها ، ومعنى هذا أنه يقوم بتحسس الحاجات “ ويضع يديه على نبض الجماهير ” كما يقولون ، ثم إن من واجبه أيضا أن يقرر أي هذه الحاجات قابل للإشباع بالوسائل التكنولوجية المتاحة ، ثم هو يفاضل بين تلك الوسائل البديلة للحل ، ويتخذ القرارات لوضع الحلول موضع التنفيذ بتخصيص البنود اللازمة في الميزانية Allocation لهذه الأغراض ، وبإصدار القرارات التي تحدد جهات الاختصاص بتنفيذ البرامج ، وبطبيعة الحال فإنه كلما كانت تلك القرارات مبنية على القيم الدينية المستمدة من وحي السماء القائم على العدل الذي لا يحابي أي فئة اجتماعية على حساب الأخرى ،

والصادر عن رب السموات والأرض الذي أحاط بكل شيء علما ، كلما كانت القرارات محققة

لما فيه إشباع حاجات المواطنين أفرادا وجماعات في المدى القريب والمدى البعيد بل فيما

<sup>5</sup>- كاتب المقال : ابو هتان الزيارات : 16604مشاركه المقال

وراء هذه الحياة الدنيا ، فتتضاءل المشكلات الاجتماعية و المشكلات الفردية إلى أدنى حد ممكن ، بعكس الحال عما إذا بنيت القرارات الخاصة بالسياسات والمؤسسات والبرامج على أساس وضعي من اجتهادات البشر الذين تحكمهم في كثير من الأحيان مصالحهم الذاتية وانحيازاتهم الشخصية ، ففي تلك الحالة فلا بد أن تتفاقم المشكلات الاجتماعية و المشكلات الفردية وتزداد تعقيدا بظهور مضاعفاتها نتيجة لفشل تلك الجهود ( والإصلاحات غير المتهتدية بنور الله ) في تحقيق الأهداف المرجوة ، فيعاني الناس جميعا مغبة اتباع الأهواء في إدارة شؤون مجتمعاتهم في غيبة توجيه السماء ، وهو ما حذرنا منه ربنا بأوضح عبارة في قوله تعالى في سورة الروم الآية “ 41 ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون . ” صدق الله العظيم.

### التضامن الاجتماعي:

هو الاندماج في مجتمع ما أو بين مجموعة من الأشخاص وجيرانهم ونوع ذلك الاندماج ودرجته .

وهو يشير إلى الروابط في المجتمع التي تصل بين شخص وآخر . يتم أحيانا تصنيف التضامن الاجتماعي كنوع من الاشتراكية السياسية، حيث يرى كأنه القوة المحركة التي

تصنف القوى العاملة بشكل مثالي . ويستخدم المصطلح في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية.<sup>6</sup>

والأساسيات التي يتشكل عليها التضامن الاجتماعي يختلف من مجتمع لآخر، ففي المجتمعات البسيطة يقوم التضامن على أسس القرابة والقيم المشتركة، بينما في المجتمعات الأكبر والأكثر تعقيدا يوجد العديد من النظريات حول ما يقوم بتفعيل التضامن الاجتماعي .

قد لا نبالي في حياتنا اليومية بما يعانیه بعض الناس من حالات الفقر او المرض او العاهة المستديمة، الا انه بالتضامن مع هؤلاء يمكن التخفيف عنهم ومساعدتهم.

### أهمية التضامن:<sup>7</sup>

تکمن أهمية التضامن في فوائده وآثاره الطيبة على مستوى الفرد والمجتمع ، فعن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر.

### آثار التضامن الاجتماعي:

شعور الفرد بالعزة والكرامة، كنتيجة لوقوف الناس إلى جانبه في المناسبات والظروف المتعددة ، ونشر السعادة بين أفراد المجتمع تقوية أواصر المحبة بين أفراد المجتمع ،

<sup>6</sup>- كتابة- طلال مشعل - آخر تحديث : ١٢ : ٤٧ ، : شبكة جامعة بابل > موقع الكلية > نظام التعليم الالكتروني .

<sup>7</sup>- [١/٧] ٤:٥٦ م] olaa : © 2011 Web Development Department / Chancellor Office

obabylon.edu.iqadmin@u

قوة تماسك المجتمع وتلاحمه وترابطه سبل تعزيز مفهوم التضامن غرس قيمة التضامن من خلال التنشئة الأسرية السليمة، وإشراك النشء في بعض المبادرات التضامنية كزيارة أحد المحتاجين مثلاً في مناسبة تضامنيّة.

نشر الوعي بذلك من خلال المساجد؛ حيث يتناول خطباء وأئمة المساجد ذلك في خطبهم ودروسهم اليوميّة.

تعزيز قيمة التضامن من خلال المدارس بالتركيز عليها من قبل المدرسين، وتشكيل اللجان المدرسيّة المختلفة التي تمارس التضامن في الحياة المدرسيّة سلوكياً عملياً حقيقياً، كزيارة الطلاب لبعضهم البعض في مناسباتٍ متعددة؛ كعيادة المريض منهم، ومشاركة المدرسين والطلاب ببعض المناسبات الحزينة، أو السعيدة القريبة من المدرسة .  
تعزيز مفهوم التضامن وقيمه من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالفضائيات مثلاً "نشر قيمة التضامن من خلال شبكات التواصل على شكل تحديثات يوميّة.

إجراء مبادرات شبابيّة تضامنيّة في المناسبات الطارئة، تتم الدعوة إليها عبر طرق التواصل الاجتماعي المختلفة والمتعددة .

إنّ تعزيز مفهوم التضامن في المجتمع ونشره كقيمة سلوكيّة قائمة مسؤوليّة المجتمع بمُختلف الشرائح المجتمعيّة، وبمقدار ما يتم تعزيز هذه القيمة بقدر ما يحقق المجتمع التقدم والازدهار، وبقدر ما يكون الإخفاق في ذلك بقدر ما تعم الكراهيّة والسلبيّة أوساط المجتمع.

## الجمعيات النسائية الحضارة والتعاون:

شيئت الحضارات على مرّ العصور من قبل أفراد كانوا لها حجر أساس، فلا يقوم البناء بالحديد، أو أخشاب، أو حجارة، إنما بتراطيب، وتعاقد، وتكافل، كذلك الحضارات لا تقوم إلا بوجود أفراد يربطهم التعاون؛ ليعينوا بعضهم على بناء مجتمعات متماسكة، تنجح في تشييد الحضارات، ولا يكون هذا إلا بأيديهم ورقى فكرهم، فإن حصل واندثر حجر الأساس هذا، قضى على الحضارة كلها، وصارت أثراً من الماضي.

الفرد والمجتمع عنصران مترابطان لا ينفك بعضهما عن الآخر؛ فكما أن المجتمع بلا أفراد مجتمع ذو متهدم، فإن الأفراد كذلك بنيانهم متصدع بلا مجتمع يجمعهم؛ فالله خلق الإنسان اجتماعياً؛ أي لا يقوى على العيش وحيداً، والفرد حسب النظرية الاجتماعية التفاعلية غير قادر على تعلّم الأشياء بمفرده بمعزل عن المجتمع حوله؛ حيث يحتاج توجيهاً وتشاركاً مستمرين مع من حوله من أفراد مجتمعه؛ ليكتسب من ذلك خبراته، ويصنع معارف جديدة.

## مفهوم التعاون :

يعدّ التعاون من القيم الإنسانية العظيمة، ويمكن أن يعرف بأنه تساعد الأفراد وإعانتهم لبعضهم على عمل الخير والبر، واثقاء الشر. ويكون التعاون بأن يساعد الفرد الآخرين، ويسهل الطريق قدر المستطاع أمامهم إن كان في الأمر خيراً، وأن يمنعهم

ويحذرهم قدر ما استطاع إن كان الأمر شراً، ويترتب عليه ضررٌ قد يلحق بهم، أهمية التضامن والتعاون بين الأفراد والمجتمعات.

### أهمية التضامن والتعاون سياسياً :

في التضامن والاتحاد قوة، ومزعة، وقدرة على دفع العدوان الخارجي، والناظر في سير الماضين يدرك عزة الحضارات التي قطنت أرض البلاد العربية ومجدها؛ حيث صدرت هذا عزاً وفخراً يذكره القاصي والداني؛ سواء من أجيال هذه العصور أو غيرها.

### أهمية التضامن والتعاون نفسياً :

يدمج التضامن والتعاون الفرد ببيئته، ويعيده عن الانعزال، كما يعده عن الأنايية المبالغ بها، ويمكنه من تحقيق معنى التعاضد أو ما يسمى بالجسدية الواحدة، ويوفر البيئة الملائمة لنمو الإنجاز التطبيقي والعلمي .

### أهمية التضامن والتعاون اقتصادياً :

يسعى المجتمع المتضامن المتعاضد إلى أبعد من توفير قوت اليوم واللايلة، إنه يسعى دائماً إلى الاكتفاء الذاتي، وتحسين الأوضاع الاقتصادية قدر استطاعته، والقضاء على الفقر والعوز، والبطالة؛ عن طريق تعاون أفراده فيما بينهم وتكاتهم؛ وذلك لزيادة الإنتاج المحلي، وتقليل الإيرادات قدر المستطاع، حيث إن التنمية الاقتصادية ترفع

متوسط نصيب الفرد من الدخل؛ عن طريق هيكله كل من الإنتاج، ونوعية المنتجات والخدمات، والدخل بشكل يتوافق مع شرائح المجتمع المختلفة.

### مظاهر التعاون بين الأفراد والمجتمعات:

التعليم : إنَّ التعلُّم إرادة فردية تحتاجُ دعماً خارجياً من المجتمع، أما التعلُّم فهو يشكّل منظومةً تشاركيةً يقومُ بها المُعلِّم والطالب معاً، فيُفيد المُعلِّم الطالبَ بعلمه، وهذا ما يظهر بوضوحٍ في استمرارِ ارتقاء التعلُّم، ومحاولة تقديم خدماتٍ أعلى وأفضل في المدارس والمعاهد والجامعات بأقلّ التكاليف على الطلبة، كما يظهر ذلك أيضاً في مدى تضافر الجهود وتكاملها؛ لتربية الأبناء في الأسرة والمدرسة فيما يسمّى بمفهوم التضامن.

العمل التطوعي : إنَّ العطاء والحماس هما ما يميّزان سنَّ الشبّاب، فهم أفضلُ شريحةٍ قادرةٍ على دفع عجلة التطوع نحو الإبداع في المجتمع، ممّا يساهم في نهضة مجتمعاتهم في مختلف أمور الحياة، وتتوضح أهمية العمل التطوعيّ في إرساء قواعد التعاون والتعاقد في نفوس الشبّاب، وذلك بإعلاء قيم الانتماء الوطنيّ لديهم، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم عن طريق مشاركتهم الفاعلة في مختلف الأنشطة المجتمعيّة، وتفعيل دورهم، وإعطائهم المجال لعرض آرائهم في الأمور العامة، ولأجل ذلك كلّه يجب تشجيعهم على فعل الأعمال التطوعيّة ، وإرساء ثقافة التطوع في نفوسهم؛ لإعلاء المجتمع ونهضته، وتحقيق التعاون.

التّواصل الاجتماعيّ : يكون ذلك بالاتفاق على نبذ التفكُّك الأسريّ، والحفاظ على صلة الرحم ، وحقوق الجار، وإشاعة الأمانة، ومشاركة النّاس أتراحهم وأفراحهم؛ للحفاظ على هذه المجتمعات الصّغيرة المكونة للمُجتمعات الكبيرة .

تفعيل دور المرأة : يفعّل دور المرأة في المجتمع عن طريق عملها داخل المنزل، أو باستثمار مؤسسات المجتمع المدنيّ وقدراتها في رفع مستوى المجتمع وارتقائه؛ فقد أثبتت المرأة قدرتها وكفاءتها في كثير من السّيّاقات، مثل: العمل الاجتماعيّ، والاقتصاديّ، والتعليميّ، والسياسيّ، وغيرها.

#### دور الأسرة في التّضامن والتّعاون:

تشكّل الأسرة المكان الأوّل الذي ينشئ الطفل، ويكسبه القيم والمبادئ الأساسيّة؛ لتكوين شخصيّة وأفكاره تكويناً متوازناً، قادراً على التّعامل مع مختلف فئات المجتمع الخارجيّ تعاملاً سليماً، متعاوناً مع أفرادها، وساعياً في تطوير المجتمع، ولا يحدث هذا إلا بما يعرف بالتنشئة الأسرية السليمة التي تمكّنه من النموّ والتّنمية، فيكون الفرد منتجاً فاعلاً، وجزءاً أساسياً في نهضة مجتمعية .

#### رأي الإسلام في التّضامن والتّعاون:<sup>8</sup>

شجّع الإسلام التّضامن والتّعاون بين أفراد المجتمع؛ لأنّ هذا أساس كل نجاح وتقدم، وبه يقوم دين الأفراد ودنياهم، فكلمتهم لن تتوحد، ومصالحهم الدنيوية لن تتمّ وتترتب،

<sup>8</sup> - للمزيد من المعلومات عن الجمعيات النسائية في كتلونيا، يمكن زيارة الموقع <http://aiug/612.94.2.88//:ptth> /للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة موقع المركز النسائي الكتلاي (sel ed àlataC tutitsnl) (<http://www.gencat.net/icdon> Aviso legal AccesibilidadDones): <http://www.gencat.net/icdon>

وعدوُّهم لن يخشى بأسهم، إلّا بالتّضامن الذي أوجبه الإسلام، وجعله من أهمّ الواجبات التي يجب فعلها لتحقيق صلاح المجتمع؛ فالمسلمون مثل البنيان المرصوص والجسد والواحد إن هم تعاونوا.

وقد وضح الله عزّ وجلّ أهميّة التّعاون في قوله : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ) .

ظهرت مفاهيم التّضامن والتّعاون وتشاركيّة صنع القرار جليّةً في المجتمع الإسلاميّ، وذلك عن طريق تطبيق مبدأ الشورى الراسخ في عقول المسلمين وأفعالهم، وفيه سمّت الحضارة الإسلاميّة بشكل عامّ .

ومن واجبات المسلم الحقّ إعادة النّظر في الدين الإسلاميّ، وأخذ معاني السّماحة منه، وإبعاد الشكّ والتّشويه والإساءة عنه.

## الفصل الثالث

## الجمعيات :

هي عبارة عن مجموعه في البشر الذين يتفقون علي التكافؤ سويا من أجل تحقيق هدف مشترك بغرض التعاون في تقديم المساعدة لبعضهم البعض في ظل الظروف الاقتصادية ، دون مقابل بصورة إنسانية وأهداف خيرية ،وقد تكون هذه الفئة المشتركة من نوع الجمعية خيرية لمساعدة المحتاجين والفقراء وضعاف المجتمع وايضا تهدف الجمعيات التعاونية علي المشاركة في حل بعض المشاكل في المجتمع والمساندة.

أحيانا تكون علي شكل تبرعات رمزية أو عينية وقد نتكون في التالي بجمع مبالغ مالية وتقديها في وقت الحاجة او المناسبات كالأفراح أو الأحزان . وتوجه هذه الجمعيات علي الدخل المادي وتغير مستمر علي حسب العادات وتقاليد كل منطقة التي ينتج عنها عدم الألتزام في بعض الشروط ،وأیضا تهدف علي تحسين الخدمات.

## الجمعيات النسائية:-

الجمعية علي أنها اتفاق بين شخصين ، أو بين أشخاص عدة، وتهدف لتحقيق تعاون مشترك ، أو غاية في نشاط مشترك فيما بينهم ،باستخدام معلومات مشتركة ، وتكون غير هادفة لتحصيل أرباح لها او تقسيمها فيما بينها .

تهدف إقامة الجمعيات للعمل على توعية الأشخاص المستهدفين بالمشاكل، تحفيزهم ، وتشجيعهم على التفكير بهذه المشاكل ، ومراقبتها والمشاركة في خلق حلول تناسب هذه المشاكل، والمساعدة في حلها عن طريق خطة عمل دقيقة .

إنّ لكلّ جمعية قانون أساسي يضبطها ، ويخدم سير عملها ، ويحدد أهدافها، موضحاً هذا القانون ضمن وثائقه ، هيكل الجمعية التنظيمي ، وهو الشرط الأساسي للحصول ، على صفة الجمعية وترخيصها ، متضمناً اسم الجمعية ، وعنوانها ، ومهامها ، وأهدافها ، وأجهزتها التي تكلف بتسيير أعمالها ، والأشخاص التابعون لها ، والعاملون على إدارتها ، ومواردها ، وحلولها .

### الجمعيات النسائية الحضارة والتعاون:

شيّدت الحضارات على مرّ العصور من قبل أفراد كانوا لها حجر أساس ، فلا يقوم البناء بالحديد، أو أخشاب ، أو حجارة ، إنما بترابط ، وتعاضد ، وتكافل ، كذلك الحضارات لا تقوم إلا بوجود أفراد يربطهم التعاون ؛ ليعينوا بعضهم على بناء مجتمعات متماسكة ، تنجح في تشييد الحضارات، ولا يكون هذا إلا بأيديهم ورقى فكرهم، فإن حصل واندثر حجر الأساس هذا، قُضي على الحضارة كلّها، وصارت أثراً من الماضي .

الفرد والمجتمع عنصران مترابطان لا ينفك بعضهما عن الآخر؛ فكما أنّ المجتمع بلا أفراد مجتمع ذاوٍ متهدم، فإنّ الأفراد كذلك بنيانهم متصدع بلا مجتمع يجمعهم؛ فالله خلق الإنسان اجتماعياً؛ أي لا يقوى على العيش وحيداً، والفرد حسب النظرية

الاجتماعية التفاعلية غير قادر على تعلّم الأشياء بمفرده بمعزلٍ عن المجتمعِ حوله؛ حيثُ يحتاجُ توجيهاً وتشاركاً مستمرين مع من حوله من أفراد مجتمعه؛ ليكتسب من ذلك خبراته، ويصنعَ معارفَ جديدةً .

### مفهوم التعاون: <sup>9</sup>

يعدّ التعاون من القيم الإنسانية العظيمة، ويمكن أن يعرف بأنه تساعُدُ الأفرادِ وإعانتهم لبعضهم على عمل الخير والبرِّ، واثقاء الشرِّ. ويكونُ التعاونُ بأنْ يساعد الفردُ الآخرين، ويسهّل الطريق قدر المستطاع أمامهم إن كان في الأمر خيراً، وأن يمنعهم ويحذرهم قدر ما استطاع إن كان الأمر شراً، ويترتب عليه ضررٌ قد يلحق بهم، أهميةُ التضامن والتعاون بين الأفراد والمجتمعات.

### أهمية التضامن والتعاون سياسياً :

في التضامن والاتحادِ قوة، ومزعة، وقدرة على دفع العدوان الخارجي، والناظرُ في سير الماضين يدرك عزة الحضارات التي قطنت أرض البلاد العربية ومجدها؛ حيث صدرت هذا عزاً وفخراً يذكره القاصي والداني؛ سواء من أجيال هذه العصور أو غيرها.

### أهمية التضامن والتعاون نفسياً :

---

<sup>9</sup>- للمزيد من المعلومات عن الجمعيات النسائية في كتلونيا، يمكن زيارة الموقع <http://aiug/612.94.2.88/:ptth> /للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة موقع المركز النسائي الكتلاي (sel ed àlataCtutitsnl) (Dones) :<http://www.gencat.net/icdon> Aviso legal Accesibilidad

يُدمج التضامن والتعاون الفرد ببيئته، ويبعده عن الانعزال، كما يبعده عن الأنايية المبالغ بها، ويمكنه من تحقيق معنى التعاضد أو ما يسمّى بالجسدية الواحدة، ويوفّر البيئة الملائمة لنمو الإنجاز التطبيقي والعلمي .

### أهميّة التضامن والتعاون اقتصادياً :

يسعى المجتمع المتضامن المتعاضد إلى أبعد من توفير قوت اليوم واللايلة، إنه يسعى دائماً إلى الاكتفاء الذاتي، وتحسين الأوضاع الاقتصادية قدر استطاعته، والقضاء على الفقر والعوز، والبطالة ؛ عن طريق تعاون أفراده فيما بينهم وتكاتهم؛ وذلك لزيادة الإنتاج المحلي، وتقليل الإيرادات قدر المستطاع، حيث إنّ التنمية الاقتصادية ترفع متوسط نصيب الفرد من الدخل؛ عن طريق هيكله كلّ من: الإنتاج، ونوعية المنتجات والخدمات، والدخل بشكل يتوافق مع شرائح المجتمع المختلفة.

ولكلّ جمعية قانون داخليّ يحكمها ، وهو بمثابة وثيقة تكمل قانون الجمعية الأساسي، وخاصةً من ناحية تنظيمها الداخلي ، وتسيير علاقاتها ، ويجب على القائمين عليها ، احترام قانونها الداخلي من أجل تنفيذ أهدافها التي تمّ طرحها عند تأسيسها ، والتي يفترض بأن تكون هذه الأهداف متوافقة بشكل كبير مع واقع هذه الجمعية .

على كلّ جمعية تخضع لنظام عام ، بأنّ تسجّل في ( السجل العام للحقوق والهيئات ) التابع لمديرية العدل ، حتّى تحظى باعتراف رسمي لها ، أما الجمعيات التي تخضع

لنظامٍ خاصٍ ، فلا داعٍ لأنَّ تسجّلَ إلاّ ضمن سجلّاتٍ خاصه بها ، كالجُمعيّاتِ الرياضية ، والدينيّة ، والمهنيّة ، والسياسيّة .

وتعدّ القوانين المنظمة للجُمعيّة ، ويجب قبل الشروع بتأسيس الجُمعيّة إخبار السلطة المحليّة بهذه النيّة ، ومن ثمّ تكون الدعوة من أجل عقد الجمع العام . وكلّ هذه المهمّات تكون من مهام اللّجنة التحضيرية المؤلّفة من 3 إلى 4 أشخاص ، تربطهم الثقة المتبادلة والاحترام وروح التعاون .

إنّ كلّ جُمعيّة تقوم بتقديم تقاريرها الخاصة فيها ، من إنجازات إن كان مالية أو معنوية ، يتمّ عرضها أمام الأعضاء والمنتسبين لهذه الجُمعيّة .

### أنواع الجُمعيّات :

تقسّم الجُمعيّات حسب تصنيفاتها إلى أنواع ثلاثة ، وهي :

- العادية : وتتمثّل بـ ( النسائيّة ، الرياضيّة ، العلميّة ، الثقافيّة والفنيّة ، الخيرية والإسعافيّة والاجتماعيّة ، التتموية ، الودادية ، ذات الصبغة العامّة... ) .
- ذات المصلحة القوميّة : وتتمثّل بـ ( الاتحاد الوطني للمرأة ، الاتحاد الوطني للمكفوفين ، إنّ أولى مراحل تأسيس الجُمعيّة هي المرحلة التحضيرية ، حيث يبدأ بتشكيل لجنة تحضيرية .

## نبذة ولاية في السودان:

تقع بين خطي طول 25 32- و 18 34- شرق وعرض 29 15- و 36 13-شمال. ولاية الجزيرة تتميز بموقعها الاستراتيجي في خارطة الوطن وتوسطها للعديد من الولايات وتدخر بمواردها البشرية والطبيعية الهائلة وبنيتها التحتية وإرثها العظيم المتنوع في العديد من محاور البناء الوطني.

## ولاية الجزيرة :

هي أحد ولايات السودان وعاصمتها ود مدني أهم المدن:

الحصاحيصا، المناقل ، رفاة ، الكاملين ، 24 القرشي ، ام القرى ، و ود مدني حاضرة الولاية.

ولاية الجزيرة بامتلاكها لثروة حيوانية كبيرة تقدر بحوالي 2.6 مليون رأس من الأبقار والضان والإبل والماعز علاوة على امتلاكها على أجود السلالات المحلية من هذه الأنعام إضافة إلى وقوع الولاية ضمن المنطقة الخالية من الأمراض الوبائية مما يؤهلها لسد حاج الأسواق الخارجية من الحيوانات حسب النوع والجودة المطلوبة لهذه الأسواق .

## نبذة عن المدينة المسعودية :

مدينة المسعودية هي إحدى مدن السودان تقع علي بعد 50 كيلو جنوب الخرطوم داخل ولاية الجزيرة محافظة الكاملين محلية المسيد بها 190000 نسمة \_أغلب سكانها من

الرفاعين بالإضافة الي الجعليه والكواهلة والشكرية الذين امتزجوا في بوتقة إجتماعية أهليه واحده بالتصاهر منذ زمن بعيد.

بها مجمع مدارس الإبتدائية بنين تشمل مدرسة الشهيد الزبير ومدرسة الحنفي ومدرسة البعشي \_ ومدرستين إبتدائية بنات مدرسة سودة بنت ذمعة وأسماء بنت ابوبكر كما بها مدرسة ثانوية للبنات ومدرسة للبنين وعدة رياض أطفال \_ ومعهد التدريب صناعي \_ اول مدرسة إبتدائية اسست عام 1946 م بواسطة الشيخ شمس الدين عبدالرحمن احمد البدوي(الحنفي) بعد سن التقاعد حيث كان معلما ببندر ومدني وسميت المدرسة باسمه (الحنفي).

وبها عدة نوادي رياضية وثقافية \_ منها نادي الشباب والبركان والتضامن وزحل الاخوة والشعلة وأيضا مركز الشباب والنادي القديم الذي يعد مقر للجنة الشعبية وبه بعض النشاطات من صالة التنس والمكتبة ويشمل أيضا مكتب البوستة كما يوجد فيها تسع مساجد كبير جامع الختمية قرب السوق والجامع العتيق(اقدم المساجد) ومسجد وخالوي الشيخ الأمين الكباشي , وهى من أقدم الخلاوي في المنطقة للتدريس القران الكريم وعلومة حيث تضم الطلاب الوافدين الذين يقارب عددهم إلى ثلاثمائة طالب بالاضافة الي تحفيظ أطفال القرية وأيضا خلوة الجامع العتيق في الإجازات المدرسية والخاتمية وتتنظم في كل المساجد حلقات القران بعض صلاة الفجر والعصر التي شكلت ظاهرة إجتماعية أخوية فريدة بين الشباب والكبار .

كما توجد رابطة طلاب وخريجي السعودية بالجامعات والمعاهد العليا , التي تأسست قبل الثمانينات وإنبثقت منها جمعيات أخرى , وبمبادرة من رائد العمل العام العم الغالي/علي الخضر\_تأسست صحيفة السعودية عام 1984 م الشهرية \_التي تعني بقضايا القرية إجتماعيا وثقافيا ورياضيا والخدمات \_\_ ويكتب فيها كل شباب القرية\_ومنذ ذلك الحين تصدر بانتظام حتي يومنا هذا وتوزع علي الاسر عبر الطلاب بإشتراقات رمزية\_وهي مدعومة من روابط أبناء السعودية بالخليج وأمريكا وغيرها ...وتقوم الرابطة بتنظيم عدة إسابيع ثقافية وتوعية وإحتفالات بالناجحين في الإمتحانات الأساس والثانوي وتكريم الرعيل الأول من الرواد العمل العام من أساتذة وغيرهم بالقرية ,كما تم عمل ثلاث أفلام توثيقية للسعودية (الافاق والجزور 1\_2\_3) في فترات زمنية متفرقة أولها سنة 1988م , كما تم إنشاء موقع إلكتروني (منتديات السعودية)بمبادرة من الاخ بأشمههندس

رامي موسى السني , يضمن كل أبناء وروابط السعودية في المهجر والسودان.<sup>10</sup>

اشتغل أهلي السعودية منذ زمن بعيد بالزراعة الجروف والحواشات والبلدات\_والتجارة التي إتسعت بصورة كبير حيث يسيطر أبناء السعودية علي أغلب سوق المعدات الكهربائية بشارع الحرية وقد أصبح منهم أكبر الموردين في السودان , ويوجد بالسعودية أكبر وأقدم سوق يومي للخضار وشتي أنواع البضائع التمونية جملة وقطاعي , حيث يغذي هذا السوق كل المناطق المجاورة , كما يوجد فرع البنك الزراعي بواجهة الجميلة حيث يتكون من طابقين , ومركز صحي به غرفة عمليات صغيرة وعيادة

<sup>10</sup> -موقع حكومة السودان نسخة محفوظة 27 يونيو 2017 علي موقع واي باك مشين.

أسنان وعنبرين وقد تبع للتأمين الصحي بالتعاون مع اللجنة الشعبية واتحاد المزارعين ، كما توجد عدد 6 آبار كبير تغذي القرية بالكامل وكلها أهلية قام بها المغتربين ورجال أعمال من القرية بالتبرعات الإشتراكات الرمزية، وقد تبعت هذه الشبكة مؤاخرا بالإتفاق مع اللجنة الي (هيئة توفير المياه).

عرف عن أهلي المسعودية منذ زمن بعيد حبهم الشديد بالقران وإنشاد المدائح النبوية ، وذلك لأرتباطهم الإجتماعي ب(أم ضوان بان) و(أبو قرون) و(الكباشي) ، حيث كانت هناك تصاهر وأنساب تجمع هذه البقع القرانية بالمسعودية ، فكان ذهاب كثير من أبناء منذ زمن بعيد الي هذه الخلاوي وحفظ القران والتلمذة علي المشائخ وبعضهم أخذ (الطريقة) وتصوف ، وأسسوا الخلاوي والحلق في المسعودية قبل عشرات السنين ، حيث ندر ماتجد أحد أبناء القرية لم يذهب الي هذه الخلاوي ، وإيضا ذهب كثير من شباب المسعودية قديما وحديثا الي خلاوي (ود الفادني) و(الشيخ طه) و(الشيخ الأمين) وبعضهم ذهب الي (همشكوريب) ، وقد كانت الي وقت قريب تنتظم جلسات المديح والذكر وقد برع أحوال الحداحيد في النظم والإنشاد ، وتجد أيضا جماعات (الأحباب) الدعوة والتبليغ وأحاديثهم الإيمانية ، وهناك صحوة إسلامية لنشاط الجماعات السلفية وانصار السنة... وهناك بعض من تعلم في الأزهر الشريف قديما أمثال الشيخ عطا المنان

وعبدالرحمن الأمين وأشهر رجال الدين الفكي واحمد الافندي و البدوي وحاج بابكر  
والشيخ الصادق والكثير ، ويتبع المساعيد المذهب المالكي في المسائل الفقهية .<sup>11</sup>

#### أنواع الجمعيات النسائية في مدينة المسعودية :

- جمعيات الأواني المنزلية للأفراح والأحزان.

- جمعيات العائلة .

- جمعيات رمضان.

- جمعيات القهوة (الجبنة).

- جمعيات صنادق وغيرها .

وأهمها وأكثر شيوعا هي جمعيات الأواني المنزلية تتكون الجمعيه علي حسب الاحياء  
المنطقه .

منها مثلا:جمعية حي الشاطئ، جمعية الحي الجنوبي ،جمعية الحي الشمال ، جمعية  
الحي الغربي.

#### نبذه عن الجمعيات النسائيه في مدينة المسعودية :

#### جمعية الحي الجنوبي :

تأسس سنة 2000م تم تكوينها من نساء الحي عن طريق تجميع مبلغ مالي و  
لها دور فعال في التضامن الاجتماعي .

<sup>11</sup>- موقع ولاية الجزيرة[وصلة مكسورة] نسخة محفوظة 18 يوليو 2014 على موقع واي باك مشين

## جمعية الحي الشاطئ :

تأسست سنة 2006م وأيضاً تم تكوينها عن طريق تجمع النقود ولها دور التضامن الاجتماعي هي جمعيات عائلية .

## جمعية الحي الشريقي :

وأيضاً تم تكوينها عن طريق تجمع النقود تأسس سنة 2007 م .  
وهذه الجمعيات لها دور في تعاون والتضامن المجتمعي للمدينة السعودية  
الجمعيات التعاونية في مدينة السعودية:

تتكون من الجنسين رجال ونساء وهدفها تحقيق عبئ المناسبات علي الأهالي  
سواء كانت أفراح أو أحزان تستند علي المشاركات الاجتماعية والتبرعات المالية  
بتوفير جميع المتطلبات .

وكذلك فروض العقوبات وتحديد الاحتياجات حتي تكون المساواة بين الأفراد  
المجتمع.

كما توفر جميع المتطلبات والتنسيق مع بعض الافراد حتي يتمكنوا في أفراح  
المناسبات بالوجة بالمطلوب .

وهناك مشاكل تواجه هذه الجمعيات أولها الدخل المادي الغير مستمر كما توجد  
عادات وتقاليد , في بعض المناطق التي تنجم عنها عدم الألتزام ببعض الشروط؛  
وكذلك تجديد وتحسين الخدمات حتي تكون مواكبة للأزمان .

ولها امثله جمعيات حى الشاطئ والحي الشرقي والحي الجنوبي وأكثر انشطها  
الحي الشاطئ لعدد سكانها الكبير وكذلك يوجد كمية كبير من المغتربين الذى  
يساهموا بالمال .

وتقوم الجمعية بجلب وكذلك المواد التمويلية وأيضا تقوم بي دعم أصحاب الأمراض  
وذو الاحتياجات مثل الأرمل و الأيتام وكذلك افطارات رمضان وحل المشاكل  
والمسائل القانونية مثلا القرامات في الحاكم وإصلاح ذات البين بين الاهالي  
والازواج وكذلك مشاكل الطلاق .

هذه الجمعيات لها دور فعال في التضامن الاجتماعي هي جمعيات متخصصة  
للمناسبات الأحياء كل حي علي حدي .

وتقوم هذه الجمعيات بي تعاون للمناسبات الافراح والاحزان وهدفها هو مساعدة الأفراد  
المتجمع أو الحي ولها دور حدد ولها أيضا دور في مساعدات وتخفيف العبء علي أفراد  
الحي ولها دعم معنوي ومادي عن طريق تجمع نساء الحي النفود وشراء أوني  
منزلية، وغيرها من أحتيات المناسبات والتزام كل النساء بي دفع مبلغ معين ولها  
تعوض أو دفع غرامة مالية جمعية .

### جمعية حى الشاطئ:

- متي تكونت الجمعية وكيف؟ تكون من نساء الحى سنة 2006 م عن طريق

تجمع مبلغ مالي من النساء الحى .

- ماهي جمعية حي الشاطئ؟ هي جمعية للأواني المنزلية هي تعاونية.
- هل لها دور في التضامن الاجتماعي؟ نعم.
- ماهي أهداف الجمعية؟ هوالتعاون ومساعد كل محتاج
- هل هي جمعية مخصصة أو عامة؟ خاصة بي الحي.
- ماهو دور الدولة في دعم الجمعيات التعاونية؟ هي ليس لها دعم من الدولة وهي أجهتات فردية ليس لها علاقة الدولة .
- كيف تتلقى الدعم المادي؟ عن طريق جمع مبالغ مالي من نساء الحي أو العائلات الحي .
- مدي الاستفادة الأسر الفقير والغنية؟ كل الحي تسفيد منها الغني و الفقير
- ماهي إجراءات تأسيس جمعية تعاونية؟ هي عبارة عن تبرعات من نساء الحي أو العائلات بجمع مبالغ مالي وشراء الأواني المنزلية . للحي وتسمى (عدة التعاون ) .
- ماهو نوع الجمعيات النسائية في الحي؟ جمعيات عائلية ،جمعيات للأواني المنزلية وغيرها.
- جمعية الحي الجنوبي :**
- متي نشئت جمعية التعاونية؟ عام 2000م

- ماهو الهدف من الجمعية ؟ الهدف منها مساعد الحي في المناسبات سواء كان أفراح أو أحزان .

- هل لها دور في التضامن الاجتماعي ؟ نعم .

- ما نوع الدعم الجمعيات التعاونية؟ دعم مادي .

- كيف تتلقي الدعم المادي ؟ تتلقي الدعم المادي عن طريق جمع مبلغ مالي من نساء الحي .

- هل هي جمعية مخصصة أم عامة ؟ خاصة بي الحي .

### جمعية الحي الشرقي:

- متي نشأت الجمعية ؟ عام 2007 م .

- كيف تتلقي الدعم المادي ؟ عن طريق جمع مبلغ مالي من نساء الحي

- ماهو نوع الدعم ؟ مادي ومعنوي .

- هل هي جمعية مخصصة أم عامه ؟ خاصة بي الحي .

- هل لها دور في التضامن الاجتماعي ؟ نعم .

- ماهو هدف الجمعية ؟ مساعدات وتخفيف العبء المناسبات

- مانوع الجمعية ؟ تعاونية

## الفصل الرابع

تساهم هذه الجمعيات الي المدي البعيد هي بمثابة منقذ للأسرة في ظل هذه الظروف والفقر وإنهيار الاقتصادي وتظل الجمعيات ركيزه تستند عليها الأسر وربات المنازل وهي عباره عن تضامن وتعاون مشترك لسد الحوجة و الأسهم في تخفيف الصرف علي المناسبات .

وتوجد لها مشاكل وهناك عدة مشاكل أولا قد لاترد الأواني المنزلية كاملة او ادوات التعاون ككراسي المناسبة .وقد تفقد وهنا تغرض غرامة ماليه بقدرقيمة الشئ ،وذلك بهدف المحافظة عليها والأهتمام بها ، اما بخصوص النساء الغير ملتزمات في الجمعية تقوم المشرفة الجمعية بحذفهن ،وعدم إشركهن والحرمان من تقدم المساعدات لهن .

## المقابلة: (1)

1- ما أسم جمعكم ؟

اسمها جمعية الحي الجنوني تعاونية .

2- كيف يتم المشاركة فيها ؟

يتم المشاركة من خلال نساء الحي وهي جمعية تعاونية إجتماعية تساهم في تخفيف الضغط المادي علي صاحبة المناسبة .

3- بماذا تساهم الجمعية ؟

تقوم الجمعية بي مشاركة بي الأواني المنزلية ، وأيضا تقدم بتقديم الكسره لي المناسبات

4- كيف يتم تقديم الكسرة ؟

يتم عواسة الكسره تبدأ قبل يوم من المناسبة ( فرح) وكل من نساء الحي تقدم صينية ملئية

بالكسرة ،ومن لا تستطع تقوم بعواستها في بيت المناسبة جردل لكل مشاركة.

5- كيف يتم التعاون مع النساء الغير ملتزمات ؟

ليست هنالك شروط جزاء فهي تعاون إختياري غير مجبره عليه ولكن شغالين بطريقة (الفاك تلقين) .

6- الي اي مدي تساهم عواسة الكسره ؟

تساهم في راحة صاحبة المناسبة وتقدم العون الجماعي سواء كانت مناسبة سارة أو

حزينة، وبتكفية الضيوف وتخفيف العبء المادي والمعنوي .

7- هل هنالك عدد كبير في الجمعية ؟

نعم وقد تزيد كل عام فهي جمعية تعاونية وتضامنية ومرحبة لأهل في المناسبات .

8- هل هي ناجحة ؟ نعم ناجحة .

9- متي تأسست الجمعية ؟

عام 200م وتكونت بي دفع مبلغ مالي ولها دور فعال في التضامن المجتمعي .

## المقابلة (2):

1- ما أسم جمعكم

اسمها حي الشاطئ

2- كيف يتم المشاركة فيها ؟

تتم المشاركة من خلال نساء الحي وهي جمعية تعاونية إجتماعية تساهم في تخفيف الضغط المادي علي العائلة .

3- متي تكونت جمعية حي الشاطئ؟

تكونت عن طريق مساهمت نساء الحي بي دفع مبلغ مالي .

4- متي تأسست الجمعية؟ عام 2006 م

5- بماذا تساهم الجمعية ؟

تقوم الجمعية بي مشاركته بي الأواني المنزلية ، وأيضا تقدم بتقديم الكسره لي المناسبات .

6- ما هو هدف الجمعية؟

هوالتعاون ومساعدة

7- ما هو نوع الجمعيات النسائية ؟

جمعيات عائلية ، جمعيات للأواني المنزلية ، جمعيات الكسره ، جمعيات خيرية وغيرها .

8- هل لها دور في التضامن المجتمعي ؟

9- هل هي ناجحة تعاون ؟ نعم

10- هل الجمعية لها قانون ؟ نعم

## الخاتمة

### النتائج :

- 1- ساهمت الجمعيات في تحسين المستوى المعيشي للمجتمع .
- 2- الهدف من تنفيذ برامج ونشاطات تعاونية لتحسين مستوى المعيشي للمجتمع .
- 3- تساعد الجمعيات في عمليات البناء التفاعلي أو التكافل الاجتماعي .
- 4- ارتفاع مستوى إدراك لقضايا المجتمع ومشاركتها في الحياة الاجتماعية .
- 5- المساهمة الايجابية في عملية التضامن الاجتماعي.

## التوصيات :

تأهيل المرأة وتحسينها بالعلم والمعرفة والتوعية الى حقوقها الاجتماعية والسياسية بسن قوانين فعالة

تساهم الى اىصال النساء الى مراكز القرار عبر الغوتة النسائية .

1-الزامية التعليم المجاني. ووضع سن قانوني للزواج .

2-وجود مراكز تأهيل للنساء المعنفات .

3-تجريم المعنف للحد من الجرائم ضد النساء.

4-وجود قروض صغيرة للنساء للمساهمة في العجلة.

5-الاقتصادية وخاصة في الظروف الصعبة وخاصة بعد النزاعات المسلحة .

## المراجع:

1- موقع حكومة السودان نسخة محفوظة 27 يونيو 2017 علي موقع واي باك

مشين.

2- موقع ولاية الجزيرة [وصلة مكسورة] نسخة محفوظة 18 يوليو 2014 على موقع

واي باك مشين.

3- موقع وزارة الزراعة ولاية الجزيرة نسخة محفوظة 13 مارس 2018 على موقع

واي باك مشين.

4- بوابة السودان.

5- ولاية الجزيرة في المشاريع الشقيقة.

6- للمزيد من المعلومات عن الجمعيات النسائية في كتلونيا، يمكن زيارة الموقع

للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة موقع المركز النسائي الكتلاني .

7- ISBN 978-1-118-28428-5 .

8- مؤرشف من الأصل في 15 ديسمبر. 2. اطلع عليه بتاريخ 30 ديسمبر. 2012.

9- ISBN 978-0-8261-1828-8 . مؤرشف من الأصل في 25

10- يوليو. 2014. اطلع عليه بتاريخ 30 ديسمبر. ISBN 9782012-0-0-

. 1-2958-7619

- 11- مؤرشف من الأصل في 9 يوليو 2014 اطلع عليه بتاريخ 30  
ديسمبر . 3-514889-19-0-ISBN 9782012 . مؤرشف من الأصل في  
15ديسمبر . 2019 اطلع عليه بتاريخ 30 ديسمبر . 2012
- 12- تنظيم اجتماعي في المشاريع الشقيقة. كتابة- طلال مشعل - آخر تحديث :  
١٢ : ٤٧ ، : شبكة جامعة بابل > موقع الكلية > نظام التعليم الالكتروني.
- 13- Beverly ؛ M. Jean Gilbert ؛ Janice L. Dreachslin
- 14- Malone (5 November 2012). Diversity and Cultural
- 15- .ems Approach Competence in Health Care: A Syst
- 16- . John Wiley & Sons
- 17- . Jacquelyn C ؛ Janice Humphreys, PhD, RN, CS, NP
- 18- Campbell, PhD, RN, FAAN (28 July 2010). Family
- 19- . Violence and Nursing Practice, Second Edition
- 20- . Springer Publishing Company
- 21- 8-1828-8261-0-ISBN 978
- 22- une 2005). The Handbook Susan A. Wheelan (1 J
- 23- -0-ISBN 978. p Research and Practice. SAGE of Grou
- . 1-2958-7619

Carol M. Berman (4 March 2004). ; Bernard Chapais -24

University Press Kinship and Behavior in Primates . Oxford

Goran (1994). Social Organizations Interaction ,Ahrne -25

Outside, and Between Organizations . London, GB: ,Inside

SAGE Publications Ltd of Group Research and Practice.

Web Development Department / SAGE . RSS Feeds SITEMAP

Català dmin@uobabylon.edu.q 2018–Chancellor Office 2011

de les Dones) :<http://www.gencat.net/icdona>

[/ http://88.2.49.216/guia](http://88.2.49.216/guia) Aviso legal Accesibilidad -26

Web Development Department / © : □olaa [م ٤:٥٦ ١/٧] -27

admin@uobabylon.edu.iq 2018–2011 Chancellor Office